اللحام في ذكرى التصحيح: انتصارات الجيش ستدحر الإرهاب وداعميه

حيا مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة رئيسه محمد جهاد اللحام، الذكرى الخامسة والأربعين للحركة التصحيحية التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد، وشدد اللحام على «أن انتصارات الجيش العظيمة اليوم لا شك ستدحر الإرهاب وداعميه وسترسم مستقبلاً آمنا لشعبنا وأمتنا».

وأكد اللحام «أن الحركة التصحيحية المجيدة شكلت المسار الثابت والقاعدة الراسخة لبناء الدولة الوطنية وتحقيق التنمية المتوازنة على مستوى الفرد والمجتمع، ففاضت سورية بالخير والعمار وتحقق للمواطن السوري العيش الكريم في دولة قوية حرة مستقلة القرار».

وقال: «بهذه المناسبة العظيمة نستذكر نضالات الرجال القادة الذين وقفوا في وجه القوى الرجعية التي حاربت التصحيح وقيمه، لنحيي اليوم قائد سورية العظيم وجيشنا الباسل الذي يحارب قوى الإرهاب والتكفير والاستعمار التي تخطط وتتآمر لضرب الدولة السورية وترويع الشعب السوري المتمسك بوطنه وقيادته».

وأضاف اللحام: «ونحن نعيش اليوم ذكرى التصحيح يرسم جيشنا البطل بدعم من الأصدقاء الروس والإيرانيين والمقاومة اللبنانية الانتصار تلو الانتصار على قوى الإرهاب والتكفير من كويرس إلى ريف حلب الجنوبي وريف دمشق واللاذقية».

وأشار إلى «أن الشعب السوري سيبقى مؤمناً بالفكر العروبي المقاوم المتمسك بالحق العربي والمدافع عن قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

في سياق متصل أكد الطلبة السوريون الدارسون في كوبا أن تآمر الدول الغربية من الأنظمة الإمبريالية وحلفائها من الرجعية في المنطقة على وطنهم سورية، يتجلى الآن عبر أساليب جديدة وأدوات تستخدمها هذه الدول للنيل من سورية ودورها المحوري والداعم للمقاومة في المنطقة، رغم أن هذا التآمر لم يتوقف منذ قيام الحركة التصحيحية المجيدة في السبعينيات من القرن الماضي.

وأشار الطلبة في بيان أصدره فرع كوبا للاتحاد الوطني لطلبة سورية بمناسبة الذكرى الـ٤٥ للحركة التصحيحية إلى أن هذه الحركة التي قادها القائد الخالد حافظ الأسد وضعت سورية على المسارات القومية والتقدمية في محاربة نفس العدو وعملائه الإرهابيين الذين يواجههم الشعب والجيش العربي السوري في الوقت الراهن.

وجدد الطلبة اعتزازهم ووقوفهم خلف قيادتهم وثقتهم وإيمانهم الكامل بخروج سورية منتصرة بفضل صمود شعبها وجيشها.

ووجه الطلبة السوريون أسمى آيات التقدير والإجلال إلى الجيش مقدمين أحر التعازي بشهداء الوطن ومتمنين الشفاء العاجل للجرحى.

بدورهم أكد الطلبة السوريون الدارسون في الجامعات والمعاهد السلوفاكية أن الشعب السوري اليوم أكثر تصميما وتمسكا بمكافحة الإرهاب والقضاء على الإرهابيين في الأرض السورية.

وجدد الطلبة في بيان أصدره فرع سلوفاكيا للاتحاد الوطني لطلبة سورية لنفس المناسبة، اعتزازهم بالانجازات التي حققتها الحركة في جميع المجالات ووقوفهم خلف قيادة الرئيس بشار الأسد ليبقى وطنهم قوياً شامخا وخاصة أن المؤامرة التي تتعرض لها سورية هدفها القضاء على إنجازات الحركة التصحيحية والدور الطليعي لسورية الداعم للمقاومة والتحرر من الهيمنة الاستعمارية.

وأوضح الطلبة في البيان أن الحركة التصحيحية شكلت نقطة تحول في تاريخ سورية والبداية الحقيقية لنهضة شاملة في كل مناحي الحياة، مشددين على أن مصير المؤامرة الكبيرة التي تقودها قوى الشر في العالم ضد سورية بهدف النيل من ثوابتها الوطنية والقومية سيكون الفشل كسابقاتها بلا شك.

سانا

من جلسة مجلس الشعب (سانا)

«إعلاميون ضد الإرهاب».. للتوقف عن استخدام مصطلحات تضفي شرعية على الإرهاب

| وكالات

ناشد مجلس أمانة شبكة دمشق الدولية «إعلاميون ضد الإرهاب» في نداء دولي المؤسسات الدولية العاملة في حقل الإعلام والناشرين والمنتجين والصحفيين ومديري الإنتاج ومنتجي الأخبار التوقف عن نشر أو بث أي مواد تصدر عن التنظيمات الإرهابية التكفيرية.

كما دعا المجلس في النداء الذي أطلقه في مؤتمر صحفي عقد في ختام اجتماع الأمانة التأسيسي الأول أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، كل محرري الأخبار إلى الالتزام بمفهوم مبدأ نسب المواطنين إلى وطنهم وليس إلى قومياتهم أو إثنياتهم باعتبارها بديلاً من الجنسية الطبيعية «ما يفتح الباب لصراعات تمكن الإرهاب من تهديد الأمن والسلم في المجتمعات».

وشدد المجلس على ضرورة التوقف عن استخدام مصطلحات تم تطويعها لإسباغ شرعية سياسية على الإرهاب وأهمها مصطلح «المعارضة المسلحة» كونه يعطي شرعية للتطرف والعنف.

وفي معرض ردهم على أسئلة الصحفيين أكد أعضاء مجلس الأمانة في مؤتمر صحفي أهمية تفعيل دور الإعلام بمواجهة الفكر التكفيري والظلامي الإرهابي والارتقاء إلى مستوى العمليات الميدانية للجيش العربي السوري، لافتين إلى أن المعركة الإعلامية هي معركة مصطلحات ومفاهيم الأمر الذي يقتضي مضاعفة الجهود والعمل بمسؤولية عالية.

وأشاروا إلى وضع مشروع إعلامي وإستراتيجيات وآليات عمل لصياغة أساليب مواجهة الضخ الإعلامي المساند للإرهاب التكفيري ووضع سياسات إعلامية توضح خلفيات ومخاطر الفكر الإرهابي للرأي العام في المنطقة والعالم والربط بين ما يحدث في سورية وانعكاساته على الدول المجاورة لها والبعيدة عنها.

وبينوا أهمية التنسيق والتشبيك مع الإعلاميين في جميع الدول وبشكل ممنهج لإدراج التنظيمات الإرهابية على لوائح الإرهاب المعتمدة إقليمياً وعالمياً وتأطير الجهود وتوحيدها ضمن مسارات محددة بأهداف ومرتبطة بجداول زمنية. ولفتوا إلى أنه تم وضع خطة عمل عامة تتضمن رصد الخطاب الإرهابي التكفيري والحجج التي يتذرع بها وطرق مواجهته إلى جانب إعداد تقارير فصلية وسنوية بحثية لتعميمها ونشرها في وسائل الإعلام كافة.

وفي تصريح للصحفيين عقب المؤتمر أكد بوريس دولغوف كبير الباحثين في معهد الاستشراق في أكاديمية العلوم الروسية بموسكو أهمية تأسيس الشبكة من أجل الوقوف بوجه الإرهاب ونشر المعلومات الحقيقية حول ما يجري في سورية بعيداً عن التضليل الذي تمارسه وسائل الإعلام الغربية، معرباً عن أمله في أن تتوسع الشبكة في عملها لتضم أكبر عدد ممكن من الصحفيين الأوروبيين ولاسيما بعد أن وصل الإرهاب إلى بلدانهم.

وكان أعضاء أمانة شبكة دمشق الدولية «إعلاميون ضد الإرهاب» ناقشوا بحضور وزير الإعلام عمران الزعبي صباح أمس قضايا تنظيمية للأمانة والهيكلية التنظيمية لها وخطة العمل والإستراتيجيات والسياسات العامة.

يذكر أن الاجتماع التأسيسي الأول لأمانة شبكة دمشق الدولية «إعلاميون ضد الإرهاب» انطلق الأحد بمشاركة دول عربية وإقليمية ودول أخرى استكمالاً لأعمال المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة الإرهاب التكفيري الذي عقد في دمشق تموز الماضي.

مجلس أمانة شبكة دمشق الدولية «إعلاميون ضد الإرهاب» يعقد مؤتمراً صحفياً (سانا)

العدناني أمر بتحريك الخلايا النائمة قبل شهرين

داعش يتوعد واشنطن بعد باريس.. ومقاتل فيه يعلن أن: ما حصل «غيض من فيض»

| وكالات

توعد تنظيم داعش الإرهابي بنقل عملياته إلى بقية دول التحالف الدولي، خاصاً بالذكر الولايات المتحدة. ويبدو أن داعش قرر إطلاق حملته الإرهابية في الخارج، التي استهدفت خلال أسبوعين أربع دول، وتحريك «خلاياه النائمة»، رداً على الانتكاسات التي تعرض لها التنظيم مؤخراً. وقال مقاتل من داعش ما حصل «غيض من فيض»، وتوعد أعداء التنظيم بـ«رسائل من دم وأشلاء».

ففي فيديو بثه أمس بعد أيام على هجمات باريس، حذر داعش الدول التي تشارك في شن ضربات جوية على مواقعها في سورية من أنها ستلقى مصير فرنسا نفسه.

وقال رجل في الفيديو المنسوب إلى داعش، وفق ما نقلت وكالة «رويترز»: «نقول للدول: والله لك يوم بإذن الله كيوم فرنسا. والله، إن كنا دككنا فرنسا في عقر دارها في باريس، فقسماً قسماً لندكن أميركا في عقرها في واشنطن بإذن الله تعالى».

ونقلت «رويترز» عن مسلح سوري في صفوف داعش، أن المتحدث باسم التنظيم أبو محمد العدناني أصدر تعليمات من أجل التحرك في الخارج.

وقال المقاتل الذي اتصلت به «رويترز» عبر وسائل التواصل الاجتماعي من شمال سورية: «جاء أمر من الشيخ العدناني بالتحرك منذ نحو شهرين. لقد أرسل الشيخ العدناني أمراً خطياً لكل القواطع، أي السرايا الأمنية، بالتحرك بما فيها في إدلب وغيرها من الأماكن. لبنان أيضاً».

وأضاف «الذي حصل هو غيض من فيض. لبنان وفرنسا كله جزء من هذا» في إشارة إلى تفجيرات الضاحية يوم الخميس وباريس يوم الجمعة.

وقبل نحو ثلاثة أسابيع، أعلن داعش مسؤوليته عن حادث تحطم طائرة روسية فوق شبه جزيرة سيناء، الذي قتل فيه ٢٢٤ شخصاً، رداً على إطلاق روسيا حملة غاراتها الجوية ضد التنظيمات الإرهابية في سورية.

ولم يمكن على الفور التحقق من صحة الأمر، الذي قال أنصار داعش ومسلحوه إنه صدر لخلايا نائمة في عدة أماكن. وقال المقاتل: «رسائلهم إلينا تكون بالدماء والأشلاء، ولذلك رسائلنا تكون بالمثل بكل بساطة».

ومنذ إعلان التنظيم خلافته المزعومة في حزيران من العام الماضي، اجتذب داعش آلاف «الجهاديين» من مختلف أنحاء العالم بما في ذلك أوروبا. لكن تشديد القيود الأمنية التي فرضتها عدة دول أوروبية حال دول سفر الراغبين في المشاركة في الجهاد للانضمام إلى صفوف التنظيم في كل من سورية والعراق. وللتغلب على ذلك أنشأ داعش قنوات للاتصال من قواعده في سورية والعراق، بهؤلاء الجهاديين وشجعهم على العمل «كذئاب منفردة»، أو من خلال خلايا صغيرة لتنفيذ هجمات داخل الدول التي يعيشون أو يعملون فيها.

ويقول أحد المقاتلين إنه لا يمكن أن تتصل الخلايا النائمة ببعضها بعضاً، لكنها كلها على اتصال بجهاز خاص يتولى مسؤولية «العمليات الخارجية» ومنه تتلقى الخلايا أوامرها. ولم يذكر تفاصيل. ولا يعرف شيء يذكر عن رئيس الجهاز، الذي قال المقاتل، إنه أردني الجنسية، يعمل بالتنسيق من كثب مع القيادة في سورية والعراق ويسافر بين البلدين. ولا يعرف عنه سوى اسمه الحركي.

وقال مصدر جهادي على صلة وثيقة بالتنظيم: «يوجد الكثير من الإخوة حالياً في الغرب بصفة خلايا نائمة، وهم على تواصل مباشر مع الإخوة في القطاع الخارجي وهو جهاز معين مخصص لهذا الأمر». وأضاف «هو بمنزلة فرع استخباراتي قوي. إن مسؤوله أردني وهو يقوم بالتخطيط والتنسيق مع الإخوة في الخارج».

وذكر مسلحون في داعش أن هجمات باريس رفعت الروح المعنوية، داخل التنظيم بعد أسبوع من هزيمته في مطار كويرس العسكري بريف حلب الشرقي، وبلدة الهول قرب الحدود العراقية، بالإضافة إلى مدينة سنجار العراقية.

وفي نشيد شهير بثه داعش كثيراً في تسجيلاته المصورة بعد الهجمات بعنوان «قريباً قريباً»، يعد التنظيم بخوض معركة طويلة تضرب فيها في قلب كل من يعارضها.

وتقول كلمات النشيد: «قريباً قريباً، ترون العجيب صراعا رهيباً وسوف ترى. بعقر ديارك تكون المعارك لأجل دمارك حسامي انبرى. مشينا بجز ونحر بسكين ثأر سمت منحراً. بدأتم قتالي بحلف الضلال فذوقوا وبالي. طويلا ستبقى بحربي سوف تشقى. إليكم سنأتي بذبح وموت. ذوقوا الخسارة». وقال أحد مؤيدي التنظيم: «أنصار الدولة (داعش) لا يخافون من التراجع ويتفاءلون بالتقدم. كيف يمكن أن يهزم من يرى أنه من الفرقة الناجية والطائفة المنتصرة. الدولة (داعش) لا تتحدث عما ستقوم به غداً. ولكنها أخبرت العالم أنه سيأتي الرد والعقاب. إذاً سيأتي».

ويقول أنصار التنظيم إن معركتهم مع فرنسا بصفة خاصة تمثل أولوية. وأشار مقاتل إسلامي غير سوري في سورية تم الاتصال به عبر الإنترنت إلى التدخل العسكري الذي قادته فرنسا في مالي في غرب إفريقيا عام ٢٠١٣، لدحر متمردين إسلاميين، فقال: «فرنسا ظنت أنها انتصرت في مالي. لم ينس الإخوة ما حصل في مالي. هذه بداية فقط. الغرور الفرنسي ودعمه للطغيان زاد في الأمر. الإخوة متحرقون للرد على اللي صار فيها».

وقالت فرنسا: إن ثلاث خلايا جهادية نسقت فيما بينها هجمات يوم الجمعة على حانات وقاعة للحفلات الموسيقية واستاد لكرة القدم.

كما بث داعش شريطاً آخر باللغة الفرنسية، يؤكد وجود ٨٠٠ فرنسي يقاتلون في صفوف التنظيم في سورية أو العراق، ويظهر جوازاتهم الفرنسية تُحرق، حسبما ذكرت شبكة «سي. إن. إن» الأميركية للأخبار.

لندن: داعش المشتبه فيه الرئيسي في كارثة الطائرة الروسية

أكدت لندن أنها تعتبر أن الهجوم الإرهابي فرضية رئيسية بالتحقيق في كارثة الطائرة الروسية بسيناء، مشيرة إلى أن تنظيم داعش مشتبه فيه رئيسي في فرضية التفجير.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أمس أن بريطانيا ستزيد عدد العاملين في وكالاتها الأمنية بنسبة ١٥٪ وستضاعف الإنفاق على أمن الطيران لمواجهة خطر الإرهابيين المتزايد. وأوضح بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء كاميرون: «تخطط الحكومة لتعديل مقاربتها من أمن الطيران بعد كارثة طائرة شركة «Metrojet» الروسية (كوغاليم آفيا) في مصر. إننا نعتقد أنها تحطمت بسبب تفجير عبوة ناسفة، وهناك احتمال قوي أن تنظيم داعش يقف وراء التفجير». وأوضح مكتب كاميرون أن قرار زيادة الموارد جاء على خلفية تنامي عدد المؤامرات ضد بريطانيا والهجمات التي شنها المتشددون في الآونة الأخيرة بما في ذلك في باريس وتونس.

ونقل البيان عن كاميرون قوله: «أنا مصمم على إعطاء أولوية للموارد التي نحتاج إليها لمكافحة خطر الإرهاب لأن حماية الشعب البريطاني هي واجبي الأول».

وأمر كاميرون الهيئات البريطانية المعنية بتقييم الإجراءات الأمنية في المطارات عبر العالم في غضون شهرين. ومن المقرر أن يجري تقييم أمن المطارات في الشرق الأوسط وشمال إفريقية قبل كل شيء.

وكانت الطائرة الروسية تحطمت في شمال شبه جزيرة سيناء يوم ٣١ تشرين الثاني لسبب غير معروف حتى الآن، ولقي جميع ركابها الـ٢١٧ والطاقم المتكون من ٧ أفراد مصرعهم في الكارثة. وعلى الرغم من أن لجنة التحقيق لم تعلن بعد عن أي استنتاجات رسمية، إلا أن جميع المؤشرات تدل على أن أجهزة الطائرة كانت صالحة تماماً حتى حدوث الكارثة، وأن الطاقم لم يواجه أي عطل فني.

وكان تنظيم ولاية سيناء المنضوي تحت لواء تنظيم داعش قد تبنى إسقاط الطائرة الروسية.

وكالات

مقتل العشرات من الإرهابيين بطيران الجيش وصواريخه في أرياف حماة وإدلب

| حماة- محمد أحمد خبازي

تجمعات المسلحين ما بين حماة وإدلب، وفي ريف سلمية الغربي، كانت هدف الطيران الحربي السوري والروسي، والصواريخ أيضاً، ما أردى العديد من مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية و«جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» وتنظيم داعش الإرهابي في مورك وكفر زيتا وعطشان والقصابية والصياد، ومعرة النعمان، ومنطقة السطحيات.

كما تم تدمير آليات حربية ثقيلة، ودراجات نارية كان يستخدمها المسلحون في اعتداءاتهم على مواقع وحواجز الجيش.

وفي التفاصيل، فقد دمر الطيران الحربي السوري والروسي، تجمعات ومواقع وتحركات لمسلحي «جيش الفتح» وبعدة غارات قبيل ظهر أمس، وذلك بالقرب من نقطة العبود جنوب مورك، ما أدى إلى مصرع العديد منهم وجرح آخرين، وتدمير دبابة وسيارة من نوع تويوتا مجهزة برشاش.

كما أردت صواريخ الجيش على تجمعات مسلحين في مورك العديد منهم الذين يرفعون شارات «جند الأقصى»، وعرف من القتلى أحمد خالد البكري كما تم تدمير سيارتي بيك آب وعربة مصفحة، فيما خاضت وحدات من الجيش والقوى الرديفة المقاتلة تحت إمرتها في ريف حماة الشمالي، اشتباكات ضارية مع المجموعات المسلحة في محيط مورك، وقتلت العديد من مسلحي «النصرة» والكتائب المنضوية تحت قيادتها، بينما استشهد العنصران كامل عماد الحصيني وباسل أنور الشاقي. وأردت غارة للطيران الحربي على تجمعات «أجناد الشام» في كفر زيتا، العديد من المسلحين، عرف منهم: محمد أحمد الزلف، ومحمد النقار، وأحمد عبد العزيز المحمود، في حين جرح ٥ آخرون.

كما استهدف الجيش مقراً للمسلحين في قرية الصياد بصاروخين، ما أدى إلى تدمير المقر الواقع شمال غرب تلة الصياد، بين حماة وإدلب، وعرف من القتلى الأمير خالد المحمود ومعاونه محمود المحمود، وهما من «أحرار الشام»، في حين نقلت سيارات الإسعاف التابعة للمسلحين ١٣ جثة والعديد من الجرحى إلى مشفى كفر نبل الميداني. في المقابل أطلقت مجموعات مسلحة عدة قذائف صاروخية على مدينة محردة، لم تصب أحداً بأذى واقتصرت الأضرار على الماديات.

وأكد مصدر عسكري لـ«الوطن» أن الطيران الحربي السوري والروسي، استهدف مقرات المسلحين في منطقة السطحيات غرب سلمية، ما أدى إلى إيقاع العديد منهم صرعى، في حين دكت مدفعية الجيش تحركات المسلحين بالمنطقة ذاتها أيضاً، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من مسلحي «النصرة»، وتدمير سيارة بيك آب و٣ دراجات نارية، كان يستخدمها المسلحون في تنقلاتهم واعتداءاتهم على الجيش.

كما استهدفت مدفعية الدفاع الوطني – قطاع سلمية منتصف نهار أمس، تحركات لمسلحي «النصرة» في السطحيات أيضاً، وأردت العديد منهم. وأما في ريف سلمية الشرقي، فقد تصدت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة، لمحاولة تسلل مسلحين من داعش شمال إثريا، ما أسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة آخرين.

كما استهدف الطيران الحربي ذاته، مقر ونقاط مرابضة للمسلحين في عطشان ما أدى إلى مقتل العشرات منهم، عرف منهم فراس الصالح وهو أمير في «النصرة»، و٩ آخرين من مجموعته التي كانت من أخطر مجموعات دعم المسلحين في جبهة معان.

كما قتل عدد من المسلحين باستهداف الجيش لمركز لتوزيع الذخيرة ومقرين للمجموعات المسلحة، على الأطراف الشمالية لمعرة النعمان.

إحكام السيطرة على ٣ قرى بريف اللاذقية الشمالي ومقتل سعودي في «النصرة» على جبهة المرج

| الوطن – وكالات

على حين واصلت وحدات من الجيش العربي السوري تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي وسيطرت على المزيد من القرى، استمرت المعارك على جبهة المرج في غوطة دمشق الشرقية وأسفرت عن مقتل عدد من المسلحين بينهم سعودي في جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية.

وبحسب مصادر ميدانية تحدثت لـ«الوطن»، فقد تواصلت المعارك على جبهة المرج بريف دمشق الشرقي بين وحدات الجيش العاملة هناك والتنظيمات المسلحة ما أسفر عن مقتل العديد من المسلحين بينهم السعودي في «النصرة» المدعو نواف بن سلمان بن محمد الباتلي تولد ١٩٩٢.

على خط مواز نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية وبإسناد من سلاح الجو الروسي تابعت تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي وأحكمت سيطرتها على قرى دير حنا والدغمشلية وبيت عياش ومنطقة مضخات غمام»، مؤكداً أنه تم «تكبيد التنظيمات الإرهابية التكفيرية خسائر كبيرة بالأفراد وتدمير مقراتهم بما فيها من أسلحة وذخيرة».

يأتي هذا الإنجاز الجديد لوحدات من الجيش بعد يوم من فرض سيطرتها على قريتي أبو ريشة ورويسة اسكندر والمرتفعين «١١٤٩» و«١١٤٣» وكتف الساعور بريف اللاذقية. إلى ذلك أشار المصدر العسكري إلى أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ طلعات جوية على مقرات ومحاور تحرك التنظيمات الإرهابية في قرية زويك وبلدة ربيعة بالريف الشمالي الشرقي، مؤكداً أن الطلعات الجوية أسفرت عن «تدمير مقرات وتحصينات بما فيها من إرهابيين وأسلحة وذخيرة».

إلى ذلك دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة تجمعات وخطوط إمداد لمسلحي تنظيمي جبهة النصرة وداعش المدرجين على لائحة الإرهاب الدولية بدرعا البلد وريف السويداء الشمالي الشرقي.

وأشار مصدر عسكري بحسب «سانا» إلى أن عمليات الجيش المتواصلة ضد خطوط إمداد التنظيمات الإرهابية القادمة عبر الحدود الأردنية أسفرت عن «مقتل مجموعة إرهابية بكامل أفرادها بعد إعطاب سيارة كانوا يستقلونها جنوب بناء السيرياتيل إضافة إلى تدمير تجمع للإرهابيين شرق المشفى الوطني « بمنطقة درعا البلد.

في هذه الأثناء ذكر تنظيم «النصرة» عبر حسابه على «تويتر» أنه قام بتصفية «قائد لواء شهداء اليرموك» المتهم بمبايعة داعش أبو علي البريدي عبر عملية انتحارية استهدفت أحد مقرات التنظيم المتطرف.

وفي ريف السويداء الشمالي الشرقي لفت المصدر العسكري إلى أن وحدات من الجيش نفذت ضربات محكمة على محاور تحرك مسلحي داعش في قرية خربة صعد وفي وادي الغبيب الذي يتخذه التنظيم ممراً ومركز تجمع لإرهابيه لشن الاعتداء على أهالي القرى الآمنة. وبين المصدر أن الضربات أسفرت عن «تكبيد إرهابيي «داعش» خسائر بالأفراد والمعدات الحربية وتدمير مقرات كانوا يتحصنون فيها».

وتابعت وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية والقوى المؤازرة مدعومة بسلاح الجو عملياتها على محاور تحرك وإمداد التنظيمات الإرهابية في حلب وريفها.

وذكر مصدر عسكري وفق ما ذكرت «سانا»، أن الطيران الحربي السوري نفذ غارات مركزة على تجمعات ومحاور تحرك وإمداد مسلحي «النصرة» والتنظيمات الإرهابية الأخرى شمال قرية باشكوي وفي قرية المنصورة» في الريفين الغربي والشمالي.

ولفت المصدر إلى أن الغارات الجوية «طالت أوكارا وتجمعات لمسلحي داعش في قرى عاكولة وشربع وعران وشماوية» بالريف الشرقي وأسفرت عن «تدمير آليات وبؤر وعتاد حربي للتنظيمات الإرهابية التكفيرية» وذلك بعد يوم من تدمير وحدة من الجيش رتل آليات للتنظيمات الإرهابية يضم ٢٠ سيارة بما فيها من إرهابيين وأسلحة وذخيرة على محور رتيان – باشكوي.

وأوضح المصدر أن عمليات الجيش أسفرت عن تدمير بؤر للتنظيمات الإرهابية وأسلحة وذخائر كانت بحوزتها في عمليات دقيقة على نقاط تحصنها وأوكارها في حي الراشدين واحد والراشدين أربعة وصلاح الدين والعامرية. وأضاف المصدر: إن وحدات من الجيش «نفذت عمليات مركزة على تجمعات التنظيمات الإرهابية في كفر حمرة وتل مصيبين والطويحنة شمال مدينة حلب أسفرت عن تدمير آليات بمن فيها من إرهابيين» في حين «قضت على بؤر للتنظيمات التكفيرية في عملياتها على أوكارها ودمرت أسلحة وذخيرة كانت بحوزتها في المنصورة وخان العسل».

وأشار المصدر إلى القضاء على بؤر وتدمير آليات لإرهابيي ما يسمى «الجبهة الإسلامية» و«جبهة النصرة» وغيرها في عمليات على تجمعاتهم غرب مدينة النيرب وقرية برقوم الواقعة إلى الجنوب من مدينة حلب بنحو ٢٧كم.

وفي الريف الشرقي بين المصدر أن مسلحي داعش تكبدوا خسائر في الأفراد والآليات في عمليات مركزة للجيش طالت تحصيناتهم وتجمعاتهم في تل إسطبل وشويلخ ونجارة.

الجيش يسيطر نارياً على منطقتي المثلث والكسارات غرب تدمر

| حمص– نبال إبراهيم- وكالات

تتابع قوات الجيش العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية عملياتها العسكرية بمحيط مدينة تدمر بأقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص تمهيداً لاستعادتها ودحر مسلحي داعش الإرهابي منه.

وتمكنت القوات العسكرية العاملة هناك أمس من إحراز تقدم جديدة باتجاه المدينة بعد السيطرة على نقاط جديدة وفرض سيطرة نارية على تحركات المسلحين في منطقتي المثلث والكسارات الواقعتين غربي تدمر كما أشرفت قوات الجيش نتيجة لهذا التقدم على تلة السيريتل المطلة مباشرة على المدينة.

وقال مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»: إن وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية تمكنت من استعادة سيطرتها على نقاط جديدة بمحور البيارات الغربية والتقدم باتجاه منطقتي الكسارات والمثلث وفرض سيطرة نارية على تحركات مسلحي داعش وأشرفت نارياً على تلة السيريتل الإستراتيجية تمهيداً لاستكمال العمليات العسكرية واستعادة السيطرة على مدينة تدمر بشكل كامل.

وأكد المصدر إيقاع أعداد من مسلحي داعش قتلى ومصابين وتم تدمير تحصيناتهم وعتادهم وعدد من آلياتهم خلال تلك العملية العسكرية، إضافة لتدمير دفاعاتهم على امتداد خطوط المواجهة والتماس تزامناً مع استهداف الطيران الحربي لمعاقل وأوكار المسلحين في المدينة ومحيطها.

من جهتها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أن الطيران الحربي السوري نفذ سلسلة طلعات جوية على مقرات وتحصينات لمسلحي داعش في ريف حمص الجنوبي الشرقي خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وذكر المصدر، أن الطلعات الجوية تركزت على تجمعات وتحركات التنظيم في قرية حوارين وحوش أبو فرج وفي بلدة مهين ومحيطها ومنطقة المستودعات. وأكد المصدر تكبيد مسلحي داعش خسائر بالأفراد خلال الطلعات الجوية وتدمير مستودعات أسلحة وذخيرة وآليات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة.

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠